

(1) شرح نظم الورقات - سلم الوصول إلى الضروري من الأصول

للإمام الديسي - الشيخ عبد المحسن الزامل

عبد المحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فنحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره على ما يسر من هذا اللقاء - [00:00:00](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله باب فتح خير وعلم لنا جميعا كما اسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الصدق في القول والعمل والاخلاص فيما كما سألهوا سبحانه وتعالى ان يجزي الاخوان مشايخ - [00:00:32](#)

برئاسة شؤون الحرمين خير الجزاء على ما يبذلونه من جهود مشكورة في نشر العلم خصوصا في هذا المسجد الحرام والمسجد النبوى واسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا جميعا على دراسة العلم وفهمه وتسويقه بمنه وكرمه امين. وسوف يكون لقاونا في هذا اليوم - [00:00:56](#)

اليوم اذا اتت لمجالس بعد العصر والمغرب والعشاء ويوم غد باذن الله بعد العصر والمغرب وكما تعلمون ستتم باذن الله دراسة مختصر في النظم وهذا النظم لمتن مشهور ومتناوله العلم بالشرح - [00:01:24](#)

وكذلك النظم لهذا الشرح والتحشية عليه وهو الورقات الامام الجوياني رحمه الله عبد الملك ابن يوسف ابن عبد الله الجوياني المولى سنة تسع عشرة واربع مئة وتوفي سنة ثمان وسبعين واربع مئة رحمه الله - [00:01:56](#)

وهذا الكتاب يعتبر من افضل كتبه ومن اسلمهما مما وقع فيه وكذلك غيره في هذا الفن وغيره من مسائل العقيدة وهذه الورقات كما تقدم لها شروح كثيرة ونظمت كثيرا واختصرت - [00:02:19](#)

يعني نظم مختصر ومنه نظم مطول من ما نظم به هذا المتن لاحد علماء الجزائر المتأخرين وهو محمد بن عبد الرحمن الديسي الجزائري سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة والف من القرن الفارط. وكانت ولادته سنة سبعين ومائتين والف - [00:02:46](#)

فله عند موته سنة رحمة الله وغفر له وهذا النظم يبلغ تسعه وتسعين بيتا هو مشتمل على غالب ما في الورقات فهو يخالف نظم العمريطي الدين العمريطي لأن نظمه فيه زيادة على الورقات. وهذا - [00:03:14](#)

نظم المهمة منها او ترك ما يرى انه ان الحاجة اليه لا تمس لانه اشار الى الضرور من هذا العلم. فنشرع باذن الله في هذا النظر ونسأله سبحانه وتعالى الاعانة - [00:03:42](#)

على البيان والاعانة على بيان كلمات هذا الامام بمنه وكرمه سم الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:04:04](#)

اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين قال الامام محمد بن عبد الرحمن الجزائري في منظومته سلم الوصول إلى الضروري من الأصول الحمد لله على الانعام بنعمة الايمان والاسلام. احمده حمدا كثيرا طيبا مصليا على الحبيب - [00:04:27](#)

السنة وبعد فالمقصود نظم شذرات مما تضمنه كتاب الورقات. سميته سلم الوصول إلى الضروري من الأصول وفق اشارة من الاجلة اجعله ذخيرة للعقبى اصلي فانه جل جزيل الفضل. نعم الحمد لله - [00:04:50](#)

الصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان يوم الدين. النظم كما تقدم سلم الوصول إلى الضروري من علم من علم الأصول ولا شك ان هذه التسمية التسمية مناسبة وموافقة وموفقة - [00:05:24](#)

حيث قال سلم الوصول وهذا سؤالي ايضا في كلامه رحمة الله لانه سميت سلم الوصول الى الضروري من الاصول يقول رحمة الله الحمد لله على الانعام نعلم ان اهل العلم متفقون على مشروعية الثناء في الابتداء - [00:05:44](#)

في الكتب والخطب وسائل ما يبدأ به على خلاف وتفصيل في هذه المسألة وهذى المسألة يطول الكلام فيها لكن الاولى والاكم ان يجمع بين البسمة والحمد لله عز وجل في الكتب والرسائل وكذلك المنظومات - [00:06:06](#)

ابتداء بالكتاب العزيز وايضا اخدم بما فعله الصحابة رضي الله عنهم حيث افتتحوا القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. ثم بعد ذلك الحمد لله رب العالمين. اول اية من الفاتحة الحمد لله رب العالمين - [00:06:31](#)

الحمد لله على الانعام ذكر الحمد بصيغة الجملة الاسمية وهذا مناسب اشارة الى انه يشرع الحمد لله عز وجل حمدا ثابتا دائما لان الجملة الاسمية تدل على الدوام والثبوت. سؤالي بعد ذلك انه ذكره بصيغة الفعل - [00:06:50](#)

الحمد لله والحمد والاخبار عن محسن المحمود ما حبه وتعظيمه واجلاله هذا هو من احسن ما قيل في تعريف الحمد لله عز وجل الحمد لله على الانعام ولا شك ان اعظم نعمة - [00:07:20](#)

هي نعمة الاسلام. نعمة الدين. ولهذا قال بنعمة الایمان والاسلام. فهو كتفسير لقوله الانعام ونعم الله عز وجل لا تعد ولا تحصى. وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها. واعظم النعم نعمة الاسلام. يمنون كما قال سبحانه يمنون عليك - [00:07:43](#)

قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين وجاءت الاخبار في هذا وهي معناها ما روى الحكم الحمد لله على الاسلام قائما وقادعا وراقدا. فيحمد العبد رباه على نعمة الاسلام - [00:08:03](#)

بنعمة الایمان والاسلام ولان النعم لا تطيب الا بنعمة الدين اي نعمة ينعم على العبد بها فانها لا تطيب الا نعمة الاسلام والدين ولهذا قدمها فاذا كان العبد قائما وقادعا بحقوق هذه النعمة - [00:08:25](#)

فان النعم تطيب كلها في مأكله وفي مشربه وفي ملبوسه وفي احواله كلها ثم قال احمده حمدا كثيرا طيبا. احمده جاء بصيغة الفعل احمده حمدا هذا مفعول مطلق ثم وصفه كثيرا يعني حمدا لا حد له - [00:08:54](#)

كما في الحديث الصحيح لا احصي ثناء عليك انت كما انت كما اثنيت على نفسك فالعبد يحمد الله عز وجل على احواله كلها ويشكره سبحانه وتعالى في كل ما اعطى عبده - [00:09:23](#)

سواء كانت هذه النعمة نعمة رخاء وسعة او كانت بظدها شدة فانها نعمة والاثار في هذا كثيرة الدالة على ان الشدائيد فيها نعم عظيمة والاثار عن الصحابة ايضا كثيرة في هذا المعنى. حمدا كثيرا - [00:09:43](#)

ثم قال طيبا. هذا قيد مهم لانه لا يكون الحمد محمودا ولا يكون الحمد مقبولا حتى يكون ماذا طيبا والله طيب لا يقبل الا طيبا والطيب هنا او الطيب هنا المراد به - [00:10:05](#)

ضد الخبيث ان يكون حمده لله عز وجل حمدا خالصا حمدا لا رباء فيه وان يكون حمده لله سبحانه وتعالى باختيار اعظم المحامد فيكون قوله طيبا يتعلق بالاخلاص ويتعلق ايضا بان يختار اعظم المحامد - [00:10:28](#)

اوسعها احمده حمدا كثيرا طيبا ثم ثنى بالصلوة على النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من اعظم اسباب الاجابة مصليا حال يعني حال كوني مصليا على الحبيب المجتبى ولذا يشرع للداعي - [00:10:59](#)

ان يحمد الله سبحانه وتعالى اولا وان يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ثانيا ثم يدعوا اي ويسرع في المقصود ثم يؤمن وكذلك ايضا في باب التصنيف والتأليف وكل ما يبدأ العبد به يحمده سبحانه وتعالى - [00:11:27](#)

ويصلي على نبيه عليه الصلاة والسلام مصليا على الحبيب المصطفى الحبيب المصطفى بمعنى المحبوب وهذا ورد في حديث في الرواية سلعة ابن وهران عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم. عند الترمذى في حديث طويل. ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج على اصحابه وهم يتذكرون - [00:11:53](#)

وكان مما تذكروا به انهم قالوا ان الله اتخذ ابراهيم خليلا. واتخذ موسى كليما. وذكروا رسلا من لهم خصائص فيقولون ماذا خص به النبي عليه الصلاة هذا لسان حاله. فخرج عليه الصلاة والسلام ثم قال يعني ما قلت ان ابراهيم كخليل الله وهو كذلك - [00:12:24](#)

موسى كليم الله وكذلك ذكر من ذكروا من الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. ثم قال الا وانا حبيب الله وانا حبيب الله وقد احتاج
بي بعض ان يقال حبيب الله. لكن هذا الحديث ضعيف - 00:12:56

وما ضاع فيه وهو مخالف لما ثبت والاخبار الصحيحة فيكون منكرا وهذى علامة الحديث المنكر ان يكون ضعيفا وان يكون مخالفا.
وهذا عند المتأخرین من اهل الحديث والا فالمنكر بحث واسع. قد يكون المنكر يقع في رواية الثقة - 00:13:16

والثابت في الصحيحين من حديث ابی سعید الخدري صحيح البخاري من حديث ابن عباس في صحيح مسلم من حديث ابن مسعود
وجنبد الثابت يخالف هذا ما هو الثابت في هذا - 00:13:40

يستحضرونه؟ نعم نعم انا وان صاحبکم خليل الله. ورد بالفاظ متعددة اني ابرا اليکم او من كل خلة ولو وقال ولو كنت متخدنا خليلا
لاتخذت ابا بكر خليلا وان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا - 00:13:55

هذا ثبت في الاخبار وان انه عليه السلام خليل الله. وهذا هو الصحيح في هذا لكن مصنف جرى على قول يحتمل انه قصده ويحتمل
انه لاجل النظم نفاقا على الحبيب المجتبى. المجتبى المختار - 00:14:23

والاشتباہ والاختیار والاصطفاء محمد محمد اما بدل او عطف بيان من قوله على الحبيب على الحبيب محمد سمي محمد بكثرة
محامده عليه هو محمد لانه يحمد كثيرا. واحمد لانه كثير الحمد. فله الوصفان عليه الصلاة والسلام - 00:14:46

ومحمد بمعنى انه يحمد كثيرا صفاتة وخصاله عليه الصلاة والسلام. ويظهر هذا في يوم القيمة عسى ان يبعثك رب مقاما محمودا
وهو احمد وهو افضل واجل الحامدين عليه الصلاة والسلام - 00:15:14

محمد والال والاصحاب الان اختلف فيهم على اقوال فقيل هم من منعوا الصدقة. وفيهم اربعة اقوال قيل الان هم اتباعه وقيل كل
تقى من امته وذكروا ادلة في هذا من جهة المعنى - 00:15:38

وبعضها من جهة النقل لكن لا يصح والحديث الذي رواه الطبراني ان قال محمد كل تقى من امتها حين ضعيف بل هو باطل فلا
يصح وكذلك الاتباع ادخلوا ال فرعون اشد العذاب والصواب ان تفسر النصوص بعضها بعض - 00:16:09

وجاء ذكر الال في موطن ثم ذكر في موضع اخر بمن منع الصدقة. وان النبي عليه اخبر ان لهم الذين منعوا الصدقة وهم على
الصحيح بنو هاشم وازواجه فهؤلاء هم الله عليه الصلاة والسلام فحيث تصرف - 00:16:32

الان للاخبار هم المرادون وعلى محمد والال والاصحاب ولهذا هم الذين منعوا الصدقة كما في حديث المطلب عبد المطلب الريبيعة ان
الصدقة انما هي اوساخ الناس ولا تحل محمد ولا الال محمد. وجاء ايضا هذا المعنى عند البخاري عن ابی هريرة - 00:16:55

وانها لا تحل لهم وانما يأكل الال محمد من هذا المال يعني من بيت ما المسلمين ولا يأكلون الصدقة وهم اهله وكذلك
موالي موالي الال وازواجه ايضا دون مواليهم - 00:17:23

دون مواليهم لأن ازواجه دخلوا في الله تبعا له عليه الصلاة والسلام. فهم فرع عن فرع ولهذا لم يكن فرعهم مستتبعا لهم بخلاف نفس
قال عليه الصلاة والسلام بنو هاشم فانه فرع عن اصل ولهذا قوي هذا الاصل بان يستتبع الموالي - 00:17:45

فلا تحل لهم الصدقة. محمد والال والاصحاب الاصحاب جمع صاحب مثل تاجر جمعه تاجر والاصحاب والصحابي هو كل من لقي
النبي عليهم مؤمنا به ومات على ذلك وان تقللت ردة فالاصح كما هو تعريف الحافظ في النخبة - 00:18:14

هذا هو الصحابي. ولهذا محترزات كثيرة. حملت السنة والكتاب هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم حملت السنة هم الذين نقلوا السنة
وهم الذين نقلوا الكتاب ولم تثبت السنة ولا الكتاب الا بنقلهم رضي الله عنه. هم نقلة القرآن - 00:18:44

هم نقلة السنة هم الذين حفظوا السنة وحفظوا الله سبحانه وتعالى هذا الدين في حفظ الصحابة لهذين الاصلين. لكن القرآن حفظ
حفظا تماما لفظه ومعناه والسنة كذلك حفظت وان دخلها ما دخلها - 00:19:11

فانها محفوظة بحفظ الله بان بين العلماء ما صح مما لم يصح ففيض الله لها نقادها فيبينا بنقدتهم فسادها يعني هؤلاء الوظاعين
الذين وضعوا الاخبار فان الله ابقى لها الجهابدة. الذين حفظوا السنة وبينوا بنقدتهم فساد الاخبار الباطلة - 00:19:34

وكذلك بينوا بنقدتهم الاخبار التي وقع فيها ضعف وكذلك بينوا بنقدتهم الاخبار التي وقع فيها خطأ. وان كان اصل الحديث صحيحا اما

خطأ في السندي أو خطأ في المتن أو خطأ في بعض الألفاظ - 00:20:05

قيض الله للسنة هؤلاء أئمة الحفاظ والنظر في أحوالهم وكيف كان طلبهم للعلم وبذلهم أنفسهم وأموالهم في تحصيل العلم شيء عظيم
لمن تبع أهل العلم في هذا الباب حملت السنة والكتاب هم حملوها - 00:20:26

لفظاً ومعنى تبينوا معاني السنة بينوا معاني الكتاب وهم أعظم الناس فقهاً وعلماً فالعلم ما عاد إلى الصحابة رضي الله عنهم والفقه
والفهم ما عاد إليهم رضي الله عنهم. واصح القياس ما جاء عن الصحابة - 00:20:53

ولهذا إذا رأيت المسألة تكلم في أهل العلم من الصحابة فانتظر في كلامهم هل اتفقوا على هذا فاعضوا عليه بالنواخذة وتمسك به.
اختلقوها هذا موضع اجتهاد كفирهم من أهل العلم - 00:21:17

وهم حملة السنة والكتاب ولها حملوها على أحسن المحامل وفسروها وبينوها ولذا لم يكن الخلاف بينهم كثيراً الخلاف لم يكن بينهم
كثيراً وكل ما تأخر الزمن كلما كثر الخلاف. الخلاف بين التابعين - 00:21:36

أكثر من خيابين الصحابة. لماذا؟ لسعة علمهم وفهمهم لأنهم هم أهل العربية وهم أهل دراية المعاني ولذا ترى استلهام وسؤالهم للنبي
عليه الصلوة والسلام حين ينزل القرآن فيستفسرون يعلمون المعاني - 00:21:57

يسألون النبي عليه الصلوة والسلام فيبین لهم ويقرهم على الفهم لأنهم هم أهل العربية وأهل الفهم للسنة والكتاب ولذا على طالب
العلم أن ينظر في الأخبار التي تنقل والتي فيها الفاظ غريبة - 00:22:21

عليه ينظر في كلام أهل العلم الفقهاء الذين أخذوه عن شيوخهم وشيوخهم أخذوه عن شيوخ حتى يعود إلى من؟ إلى التابعين ثم
يعود إلى الصحابة وهم أهل العلم وأهل الفهم رضي الله عنهم - 00:22:44

حملت السنة والكتاب وهذا اصلاح مما الأصل في هذا الباب. ولعل هذا براءة في الاستفتاح حيث قال حملت السنة والكتاب وهذا
الإصلاح مما الأصل في هذا الباب وما الأصل في هذا الباب - 00:23:04

وما سواهما من الأصول متفرع عن هذين الأصلين الأجماع لا يكون إلا عن دليل القياس لا يكون إلا عن دليل وهذا قال حملت السنة
والكتاب ثم قال رحمة الله وبعد - 00:23:27

هذا ظرف مبني على الظم قطع عن الاطافة معنى وهو مبني عظام في محل نصب. أي بعد ذلك بعد ذلك ما المقصود والمعنى أنه بعد
حمد الله وبعد الثناء عليه - 00:23:49

والصلة على النبي عليه الصلوة والسلام فان هذا هو المشروع والمطلوب ليكون الاستفتاح مباركاً فتسري البركة إلى ما يبدأ به
فالمعنى نظم شذرات المصنف رحمة الله والناظم اراد ان يبيّن - 00:24:09

مقصوده لكي يكون طالب العلم على علم بما ينظم او ينذر ثم قال نظم والنظم من النظام وهو جمع اللاؤ ونحو ذلك في خطيط واحد
وهو النظام فتأتى وتجمع ولا تذهب عليك مجموعة - 00:24:31

ويسهل حملها هذا حساً كذلك نظم العلم اذا كان في شعر او جمع عباراته في نثر مختصرة في عبارات محكمة هذا يسهل حمله عليك
معنى فإذا كان حساً يسهل حمل هذا الشيء وهو النظام - 00:25:01

الذي تكون فيه يكون فيه الخرز ونحو ذلك النظم او النذر الذي يجمع في عبارات قليلة وهذا بحسب النادر وبحسب الناظم ذلك
فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:25:28

وهم في هذا متباهيون متفاوتون تفاوتاً عظيماً بعض من ينظر قد يجمع لك معاني كثيرة في بيت واحد وتحصل بهذا البيت قواعد
ومعاقد وماخذ واصول تستفيد منها في بحثك ودراستك والمسائل النازلة - 00:25:47

جمعها ونظمها نظموا شذرات شذرات يقال شذرة ويقال شذور ولها نعلم بعض أهل العلم بعضهم يسمى شذرات طبعاً
الشذور مثل شذور الذهب بذور الذهب بمعرفته كلام العربي هشام وكذلك شذور الذهب لابن العماد الحنبلي هناك في الترجم
والتاريخ او في التراث - 00:26:10

وهنا قال شذرات وهي جمع شذرة. والشذرة هي القطعة من الذهب والمعنى انه شيء نفيس جمع لك حتى يتيسر لك الاستفادة منه

ما تضمن النسخة التي قرأت تضمنه تضمنه اذا صار تضمن ايش يصير الفعل هذا - 00:26:37

الفعل هذا شيصير تضمنها تضمن لكن شو نوع الفعل؟ ايش نوعه ماضي تضمنه تضمن ماضي مما تضمن قبل ذلك مما من ماء هنا
ما ادرمت الميم في الميم من ماء - 00:27:12

يعني من الذي وما موصولة وعلى هذا يكون صلته هذا الفعل مما تضمن كتاب الورقات كتاب الورقات والورقات هذا هو
كتاب امام الحرمين او رسالة من الحرمين وهي ورقات - 00:27:38

جمعها على هذا الجمع وهو جمع الالف والتاء والمختوم بالالف التاء وبعضاهم يسمى جمع المؤنث السالم وهل هو من جموع القلة فيه
خلاف والاظهر عند كثير منه يقع على القليل والكثير - 00:28:06

يقع على القليل والكثير قيل انه قال ورقات حتى لا يستكثر طالب العلم هذه الورقات هي ورقات يسيرة ورقات مجموعة بعبارات
يسيرة يمكن لك يمكنك ان تحفظها او ان تستظهرها - 00:28:24

ما تضمن او تضمنه على النسخة الاخرى كتاب الورقات وعلى هذا يكون هذا النظم جمع ما تضمنه لكن قال من ماءوها هنا من
تبعيض المعنى انه لم يجمع كل ما في الورقات - 00:28:48

مع اختصاره انما اخذ منه الضوري كما سيأتي كتاب الورقات سميتها سلم الوصول التسمية مهمة لكتب اهل العلم لان التسمية اولا
فيها معرفة بهذا الكتاب اللي سمي او هذا النظم الذي سمي - 00:29:11

ويكون ادعى لظهوره وانتشاره حين يسمى لان التسمية تكون علما عليه في هذه الحال وسميتها سلم الوصول سلم هذا السلم سلم
معنوي تشبها بماذا؟ بالسلم ماذا الحسي انت حينما تزيد تصعد السطح - 00:29:40

او تصعد اي مكان مرتفع لابد من سلم او غيره اذا كما انك لا تصعد الى المكان الحسي مرتفع الا بالله ترفعك الى هذا المكان كذلك في
الامور المعنوية في مسائل العلم - 00:30:04

ولقد يرفع الله الذين والذين درجات العلم. ارتفاع معنوي حقيقي دفاع معنوي لكنه ارتفاع حقيقي فهذا سلم
يتصعد بك ويرفعك الى درجة اهل العلم ثم السلم يكون الصعود من اسفل الى اعلى - 00:30:27

ليس من اعلى الى اسفل الى اعلى وفي اشارة الى الابتداء بصغر المتنون الابتداء بالمسائل اليسيرة قبل كبار المسائل ان
طالب العلم يتدرج شيئا فشيئا حتى يبني - 00:30:52

لان البناء يكون على اصل يحتاج ان يتدرج ليكون بناؤه محكما سميتها سلم الوصول الى الضوري من الاصول الضوري
ليس المراد الضوري الذي تضطر اليه والعلم به كما سيأتي ان العلم ينقسم الى ضروري وبدائي الى ضروري والى نظري لا -
00:31:14

الى ضروري يعني مما يضطر الانسان الى معرفته. او هو في حال ظرورة وحاجة شديدة الى هذه المسائل وهو ضروري مثل مسائل
العلم التي لا يصح للعبد عبادة الا بها - 00:31:49

ذلك في باب الاصول هنالك مساء ظرورية لابد ان فاعلها ثم المصنف رحمه الله يسر سهام. المصنف رحمه الله يسر الامر وقال انه
اخذ هذا الكتاب على اختصاره وسهولة عبارته - 00:32:14

ثم هو ايضا اختار من هذا الكتاب ما جمع الكتاب كله لكي يعطيك بناء اصلا تبني عليه ومن باب التحبيب للعلم وتيسير العلم. هذى من
اهم المهمات في طلب العلم وهو تيسيره - 00:32:36

وعدم تعسير العلم خلق سميت سلم الوصول الى الضوري من الاصول ولان العبد حين او طالما حين يأخذ الضوري من الاصول
يستطيع بعد ذلك ان يبني على هذه الاصول اصولا اخرى - 00:32:57

وان كانت هذه الاصول كبيرة او عظيمة لانه تدرج في علم الاصول وفق وفق الله ان بالكسر يعني موافقة موافقة وفق اشارة وهذا
اشار اليه وفي شرحه وانه اشار بعض اهل العلم من اصحابه - 00:33:18

وطلب منه ذلك اشارة من الاحبة وهذه من بركة اهل العلم بعضهم الى بعض ان يقول ان يشير بعض اهل العلم الى رجل من اهل العلم

واصنف وفيه ايضا سلامه صدور اهل العلم - 00:33:41

بعضهم لبعض انه طلب منه ومن اهل العلم ان يصنف ان ينظم هذه الورقات فكان المبتدأ له اجره لانه هو الدال. ومن دل على خير فله مثل اجر فاعله وهذا واقع طيب - 00:34:02

انا اسأل سؤال هل تذكرون قصص من هذا الجنس لبعضها العلم من من وقع على ذلك نعم ارفع الصوت التاريخ يأبى ما قلت ما يرضى التاريخ هل يقبل التاریخ هذا القول؟ نسلم - 00:34:23

كلامك صحيح لكن التاريخ يقول لا متى توفي الزهري سنة كم توفي الزهري نعم مية وكم زدها سنة مئة واربعة وعشرين وقيل مئة وخمسة وعشرين. ما اسم الزهري محمد مسلم بن عبيدة الله بن شهاب الزهري رحمة الله. من الطبقه الرابعة متوسط التابعين - 00:34:45

طيب كلامك صحيح لكن ليس الزهري احسنت ما شاء الله جزاكم الله خير اسحاق من هو هذا ابن ابراهيم الحنظلي رحمة الله هذا في سنة كم؟ ثمان وثلاثين ومئتي للهجرة. ايش قال - 00:35:12

ماذا قال لانه من مشايخ البخاري هو من مشايخ البخاري ماذا قال اسحاق وكان البخاري حاضر. وكان في اول الطلب قال تذكر كلمته انا ما اذكرها بالنص احد يذكرها نعم - 00:35:33

نعم احسنت يعني قال رحمة الله ما معناه؟ يقول اسحاق لو ان احدا من اهل العلم جرد كتابا لجمع الصحيح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان فيه خير عظيم. قال البخاري فوق ذلك في نفسي. الله اكبر. شف كلمة - 00:35:54
من هذا الایمان رحمة الله كيف كان هذا النوع العظيم ثم قام البخاري صنف هذا الكتاب العظيم مع ان البخاري مع ان اسحاق رحمة الله ما خص احد قد يكون في ذلك الوقت ايضا البخاري رحمة الله لم يكن ذاك لم يكن مشهورا مع انه برب في حال صغره وله عشر سنوات احدى عشر سنة - 00:36:15

رحمة الله ايضا قصص يمكن اخذ اخواني يذكر قصة اخرى نعم والدواء لابن القيم هل وقع باشارة او سؤال سئل هو هو سؤال سئل نعم احد يذكر كتاب نعم - 00:36:39

نعم احسنت قال هذا رحمة الله فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراجه في تلك المسالك فاقول وبالله التوفيق الخبر نعم هذا هو كلام رحمة الله في كتابه نخبة الفكر الرجاء في تلك المسالك - 00:37:01

مسالك اهل العلم يقول رحمة الله نعم نعم مسلم نعم المقدمة طيب هو شهر المقدمة نعم اشار الى شيء من هذا قال ما معناه يعني ان السكوت عن هذا اسلم - 00:37:31

لكن وقال ان الاقوال ما هناك الا القول الباطل اماتته في عدم ذكره. لكن خشية ان يفتر بعض العامة رأى رحمة الله ان يبين هذا الشيء ولا يسكت عنه رحمة الله. نعم، والامثلة في هذا كثيرة - 00:38:00

كثيرة وفي هذا دالة على ان الاشارة في مثل هذا مهمة وهي من باب النصح الدين والنصيحة. ويقال وفق اشارة من الاحبة وفيه اجابة من سأل ما دام انه قادر على هذا الشيء - 00:38:23

وخاصه انه يكون في هذه الحال من باب سؤال العلم حين يسأل وهو قادر فانه يتبع عليه ربما يكون احيانا تصنيف بعض اهل العلم يقول ذلك انه من جهة السؤال. قد يكون السؤال بالحال بالمقال وقد يكون بالحال - 00:38:43

ويرى واقع الناس يحتاج الى بيان هذا الشيء نحتاج الى بيان هذا الشيء. وان لم يسأله شخص معين لكن واقع الناس وحال الناس يتبعين منه ان يبين هذه المسألة وانه من بيان الدين الواجب - 00:39:06

وان لم يسأل هذا لا شك لازم لاهل العلم وكل من علم هذه المسألة اذا رأى الحاجة اليها اجعله ذخيرة للعقبى هذا هو المقصود من العلم هو العمل المقصود من العلم هو الدعوة الى الله عز وجل - 00:39:27

الى نشر السنة نشر الخير وهذا هو العلم النافع اسألك علما نافعا اجعله ذخيرة والشيء المدخل للعقبى للآخرة. وهذا من اعظم اسباب البركة نشر العلم ايضا من اعظم اسباب البركة في ظهوره وقبوله - 00:39:49

لمن صنفه له ولغيره واسئل النفع به كالاصل. يسأل الله سبحانه وتعالى لأن هذا هو المقصود ان يكون علما نافعاً الأصل ما هو الأصل
الورقات لأن الورقات نفع الله بها سبحانه وتعالى واشتهرت - [00:40:18](#)

وظهرت كما تقدم شرحت ونظمت عليها حواشى فالاصل فانه سبحانه وتعالى جل بصفاته وكماله سبحانه وتعالى جزيل الفضل
واعظم ما يرجو العبد به الفضل من سبحانه وتعالى اذا كان في ابواب - [00:40:41](#)

العلم نسأله سبحانه وتعالى المزيد من فضله نعم قال رحمة الله تعريف اصول الفقه اما اصول الفقه فالاستدلال بطريقه على سبيل
الاجمال. ثم اصول الفقه لفظ ركب من مفردین ص - [00:41:07](#)

الاصل ما الفرع عليه يبني والفقه ان تكون به تعنى معرفة الاحكام ذات الاجتهاد شرعية نعم يقول رحمة الله بعدهما فرغ من المقدمة اما
اصول الفقه وهذا شروع منه في النظر - [00:41:24](#)

الورقات او ما تضمنته هذه الورقات في معظم مسائلها اما اصول اما حرف شرط وتفصيل لا تجزم وما بعدها مبتدأ وما عطف عليه
بالفاه هو الخبر اما اصول الفقه والتفصيل هنا - [00:41:52](#)

المهم ليتبين طالب العلم ما يريد بياني اما اصول الفقه ثم قال اما اصول الفقه وهذا واضح لانه قدم انه يريد ان ينظم الورقات وهي
في اصول الفقه ثم ذكر - [00:42:15](#)

ان الجوابي رحمة الله ذكر اصول الفقه وتعريف اصول الفقه اما اصول الفقه فالاستدلال بالتسكين لاجل الروي في طريقه على سبيل
الاجمال. والا لو انه حرك الاستدلال على سبيل الاجمال. يحصل ما يسمى عندهم في العروض الاقواء - [00:42:34](#)

وهو اختلاف الحركة مع اتفاق الروي بالحرف وهو يجري عندهم لكن اذا كان سالماً من الاقواء كان اتم واحسن ولهذا سكن هنا اما
اصول الفقه الاستدلال هذا مع الاصول الفقه - [00:43:03](#)

ولهذا قالوا هو معرفة طرق الفقه الاجمالية طرق الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. هذا هو التعريف المشهور. ما
هي اصول الفقه الى معرفة طرق الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد - [00:43:27](#)

وهذا التعريف طويل ولو اكتفي بالجملة الاولى فانه يكفي معرفة طرق الفقه الاجمالية والمعرفة هنا المراد بها العلم قوله معرفة طرق
الفقه الاجمالية يحصل الفصلين الاخرين او الجملتين الاخيرتين. وهو كيفية الاستفادة منها - [00:43:51](#)

وحال المستفيد وذلك ان معرفة طرق الفقه الاجمالية لا تكونوا الا بعد معرفة كيفية الاستفادة منها ولا يكون المستفيد هذا الا مجتهدا
ومعلوم ان اهل الحدود يجتهدون في الاقتصر على الحد - [00:44:21](#)

الذى يكفي وما زاد فانهم يستغفون عنه لكن من زاده لان العبارة قد تحتمل معرفة طرق الفقه الاجمالية طرق الفقه لاجمالهم مثل ماذ
ما هي طرق لحتى نفرق ما بين اصول الفقه وما بين ماذ - [00:44:47](#)

ها اصول الفقه وش مقابلها لا اصول الفقه هي اصل والذي يبني عليه ماذا الفقه الفقه اذا اصول الفقه هي طريقه ماذا الاجمالية مثل
ماذا طريقه الاجمالية ارفع الصوت القرآن والسنة والاجماع هذه الاصول العامة. ويترفرع عنها اصول. ما هي - [00:45:10](#)

الامر يعني نقول مثلا دون تعريف مثلا نقول امر وماذا النهي الاطلاق التقيد العام الخاص النسخ نعم وكذلك سائر طرق الفقه
الاجمالية فوظيفة العالم باصول الفقه ما هي وظيفتها؟ ومعرفة طرق الفقه الاجمالية - [00:45:38](#)

انت حين تأتي الى صاحب اصول الفقه يبين لك الامر الامر الوجوب واحكام الامر احكام النهي وكذلك العام والخاص يبين لك كيف
تعرف العام الخاص وكيف تجمع بين العام والخاص عند التعارض والناسخ والمنسوخ فتعرف منه - [00:46:06](#)

من يعلم اصول الفقه هذه الطرق الاجمالية لكن حين تريد الدليل التفصيلي يقول لك مثلا امر يدل على الوجوب يقول الطيب تسأل
تقول الصلاة وانا اتكلم عن ماذ؟ عن الامر اما الصلاة تأخذها من الدليل ماذ - [00:46:30](#)

التفصيلي وهذا عند اهل الفقه واقيموا الصلاة بينهما واسطة. بينهما واسطة وهو الدليل التفصيلي اما اصول الفقه فالاستدلال بطريقه
على سبيل الاجمال. وهذا التعريف مختصر وهو في الحقيقة من احسن التعريف - [00:46:49](#)

وهو ان تعرف اصول الفقه اجمالا واقتصر عليه الناظم وكذلك الاصل اصول الفقه على طريق الاجمال ويكتفى تقدم انك حين تعرف

طرق الفقه على طريق الاجمال فانه لا يكون الا بمعرفة كيفية الاستفادة منها - [00:47:15](#)

وكذلك لا يكون هذا الا من المجتهد الذي يتعامل مع هذه الاصول ثم اصول الفقه ان يبين الجنة الان ذكر لك اصول الفقه على سبيل اللقب لهذا العلم سبيل اللقب لهذا العلم. وان كان - [00:47:39](#)

لو انه قدم اصول الفقه يعني تعريف اصول وتعريف فقه على الترتيب المعهود عندهم اولى لان معرفة المركب متولدة عن معرفة ماذا اجزاء المركب هو الان عرف المركب ولا عرف اجزاء المركب - [00:48:04](#)

ثم عرف اجزاء المركب لكن اهل العلم رحمة الله عليهم لا يتتكلفون في هذا وذلك ان المقصود هو فهم العلم وهو حين يبين لك اصول الفقه فهو بينه لك بالاسم اللقبى - [00:48:26](#)

والاسم اللقبى الذي هو علم عليه لا يكون الا بهاتين الكلمتين المفردتين اصول وفقه اصول وفق اذا جمعت هذين اصول وفقه فانه يحصل لك معرفة او يحصل لك هذا المسمى وهو - [00:48:48](#)

الاسم اللقبى لهذا الفن وهو اصول الفقه والاصول اضيفت الى الفقه وفي تخصيص لان اظافة النكرة الى المعرفة اشتهرت التعريف اضافة النكرة النكرة تفيد ماذا التخسيس. فهذا تعريف للاصول اصول الفقه اصول الفقه - [00:49:13](#)

الاستدلال بطريقه على سبيل الاجمال ثم بعد ذلك اصول الفقه لفظ ركب اراد ان يبين لك معنى هذين اللفظين اصول وفقه ركب هل هو مركب والا يعني مؤلف هل اصول الفقه لفظ مركب ولا مؤلف - [00:49:43](#)

نعم مصنف يقول ركب التركيب ايش يكون ايها عم التركيب ولا التأليف انت قد تركب شيئاً ليس بينهما تجانس. اليك كذلك قد تركب شيئاً هذا من جنس واد من جنس - [00:50:13](#)

وقد تركب شيئاً مؤلفين اليك كذلك والتركيب نعم والتأليف يكن بين شيئاً متجانسين ولهذا لو قيل لفظ المؤلف لكان احسن لان اصول وفقه بينهما تجانس. هذا اصول وهذا فقه. كله يرجع الى الشريعة - [00:50:31](#)

ولا مشاحة في الاصطلاحات خلق اللفظ ركباً والالف للاطلاق ركب من مفردین ما هم المفردان طيب اصول مفرد ولا جمع يعني المفرد هذا مقابل مقابل ماذا؟ التركيب كما ان لاهل النحو اصطلاحات - [00:51:00](#)

للمفرد مثلاً في باب الخبر وباب النداء وباب الان نفي الجنس له معنى مثلاً المفرد في باب الخبر ما ليس ماذا قد يكون جمع الطلب مجتهدون. مجتهد مفرد والا جمع - [00:51:31](#)

في باب هذا الباب مفرد مفرد لانه يقابل الجمجمة يقابل الجملة في باب وكذلك المضاف وشبه المضاف في باب لا نافية وباب النداء في المقصود كذلك اصطلاح في هذا الباب عند الاصوليين هو من هذا الباب - [00:51:54](#)

وهنا قال من مفردین من مفردین. فالمفرد هنا مقابل مركب لا المفرد مقابل الجمع لا مفرد مقام مركب واللي قال من مفردین صار بعد صار بعد لقباً صار عند اهل الاصطلاح اصول الفقه لقب لهذا الفن المسمى اصول الفقه - [00:52:14](#)

لا شك ان تعريف الفن هذا مهم لاجل ان يسهل آآفهم هذا العلم ولا يحسن ان يدخل الانسان في هذا الباب من العلم وهو لا يفهم مثلاً هذا اللقب - [00:52:42](#)

لانه كالمفتاح له قال فالاصل ما الفرع عليه يبني اراد ان يعرف الاصل هنا عرف الاصل اصطلاحاً او لغة تعرفون هل هو اصطلاحي ولا لغوی لغوي مع ان العادة تعريف - [00:53:00](#)

في هذه الاصطلاحات ان يكون اصطلاحيما قولي هذه مسميات لكن لما كان تعريفه من باب الاستيلاء وتعريفه اصطلاحاً لا يؤدي الغرر عرفه باللغة لان تعريف الاصل لغة امس باصول الفقه - [00:53:25](#)

لان الاصل في الاصطلاح ايش معناه الدليل او القاعدة ونحو ذلك تقول الاصل في هذا هو قول النبي عليه السلام الاصل في هذا هو الاية كذا وما اشبه ذلك. الاصل هي القاعدة فالاصل يطلق على عدة اصطلاحات - [00:53:48](#)

الاصل يطلق على عدة معانٍ في الاصطلاح. لكن الاصل في اللغة فالاصل ما الفرع عليه يبني ما يبني عليه هذا معناه وهذا مناسب في هذا الباب لان الفقه يبني على الاصول - [00:54:07](#)

تناسب ان يذكر تعريف الاصل لغة ما الفرق عليه يبني البناء حسي ومعنى انت حين تضع الاساس تبني الجدار كذلك حين تضع الاصول التي تضبط الفروع فانك تسير سيرا واضحا بینا - 00:54:28

فلا تضطرب عليك الفروع وتنتظم ما تختلف عليك الفروع وتضطرد التام يتمسك بالاصول الصحيحة ولذا حين تكون هنالك اصول خاصة يسير عليها بعض علماء المذاهب يضطرب لكن نريد الاصول والمتافق عليها المعروفة بلغة العرب وما جاءت - 00:54:54 فيها الدلة في الكتاب والسنة والفقه ان تكون به قد تعنى والفقه ان تكون به قد تعنى اراد ان يبين لكم معنى الفقه بين الاصل اراد ان يبين الفقه وهم ما هذان - 00:55:17

المفردان اللذان ترکب منهما وتتألفا هذا العلم وهم اصول الفقه ولا شك ان طالب العلم يعني بهذا وكنحس على تعلم هذه الاصطلاحات ومعرفتها ولها قال معرفة الاحكام بالاجتهاد معرفة الاحكام - 00:55:38

والمعرفة هنا المراد بها العلم الاحكام جمع حكم وهو خطاب الله متعلق بافعال المكلفين اقتضاء او خطابا ووظعنا وتأخيرا او تأخيرا هذا هو الاحكام جمع حكم ذات الاجتهاد شف الاحكام - 00:56:07

مقاداة الاجتهاد هذا قيد مهم يخرج ماذا ذات الاجتهاد يخرج ماذا الاحكام مجمع عليها لو جئت الى انسان سأله قلت له ما حكم الصلاة واجبة ما حكم الزكاة - 00:56:27

قال واجب الصوم. سألك عن لسانك كيف فلان؟ قلت انسان فقيه انسان فقيه بارع فقه كيف سأله عن حكم الصلاة والزكاة والصوم والحج؟ فقال انها واجبة هل هذا يصح هذا لا يصح لان هذا - 00:56:51

من العلم العام يعرفه عموم المسلمين صغارهم وكبار هو من العلم الظوري ولها قال معرفة الاحكام ذات الاجتهاد الاجتهاد فما تقدم في التعريف انه لابد ان يعرف حال المستفيد وكذلك كيفية الاستفادة منه حال المستفيد وهو المجتهد - 00:57:08

شرعية معرفة الاحكام ويحوز شرعية شرعية على انها حال يعني حالة كونية شرعية والحال الحال من ماذا من المقيد المنفصل والا المتصل المقيدات متصلة المتصلة ويحوز تقول شرعاً يعني حال كونية او شرعية - 00:57:34

على انها بدل منها. معرفة الاحكام لانها مجرورة شرعية او شرعية وهذا قول الشرعية ليخرج ماذا؟ الاحكام العقلية الواحد نصف الإثنين مثلا الحسية الماء مرو النار حارة ونحو ذلك ها - 00:58:05

كلام في الاحكام الشرعية شرعية وتلك سبعة سياتينا ان شاء الله تردد هذه الاحكام هل معنى ذلك انك تعرف تعريف الواجب الاحكام ماذا؟ سبعة يقول وسيأتي في كلام المصنف رحمه الله - 00:58:35

انها الواجب والمستحب والمباح والمكره والحرام والصحة والفساد الصحة والفساد على تعريف الجويني رحمه الله تلك سبعة تردد يقصد والمعنى انك تعرف هذه الاحكام تعرف الاحكام الواجبة لا تعريف الحكم الواجب - 00:59:01

تعرف الاحكام المستحبة لا تعريف الحكم المستحب تعرف تعريف الاحكام المحمرة لا تعريف الحرام تعرف الامور المكرهه. لا تعريف المكره كذلك تعرف العقود الفاسدة والعقود الصحيحة والعبادات الصحيحة والعبادات الباطلة - 00:59:25

لا تعريف الصحيح ولا تعريف اسد لان ذاك من وظيفة من لا تعريف الواجب وظيفة من ومعرفة هذه الاحكام وظيفة من الفقيه لان الكلام في تعريف الفقه ليس تعريف الاصول. ولها قال وتلك سبعة تردد تقصد - 00:59:47

هذه الاحكام لانها مهمة لطالب العلم وسيأتي تعريفها ان شاء الله. نعم قال رحمه الله تعريفات الاحكام السبعة الواجب الذي ترتب الثواب بفعله وتركه به العقاب والنذر ما الثواب فيه صاحي وينتفي الامران في المباح. وواجب بعكسه جاء الحرام وعكس مندوب - 01:00:11

فكروه يرام ثم الصحيح ما به يعتد وباطل بعكسه يحد. نعم. يقول رحمه الله في تعريفها الان عاد الى اصول الفقه الامر كله يتعلق باصول الفقه. انما جاء عرضا تعريف الفقه - 01:00:41

ولم يستطرد في احكام فقهية لان ليس المقصود ان يصنف كتاب الفقه المقصود تصنيف او نظم هذا المتن وهو الورقات ولها عاد اليه مرة اخرى وهي وكان مناسب يعني اختتام سبعة تردد مع ان السبعة هذه التي تردد - 01:01:05

هي الاحكام السبعة معرفة هذه الاحكام ما تقدم معرفة الفقيه للاحكام الواجبة والمستحبة وبقية الاحكام ثم هذه الاحكام السبعة التي ينبغي للفقيه ان يعرفها هو وظيفة الاصول الواجب الواجب من الوجوب - 01:01:29

والوجوب هو السقوط. كما قال فاذا وجبت جنوبها اي سقطت وجب الشيء اذا سقط. ومنه ما ثبت في صحيح مسلم ابن عباس في حديث طويل وفيه سمعنا وجدة ونحن مع النبي عليه الصلاة والسلام - 01:01:55

وقال تدرؤن ما هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر ارسل من رأس السلسلة سبعين عاما الان بلغ قعرها رمي به في نار جهنم وينزل حجر عظيم الان بلغ قعرها - 01:02:10

الوجوب والسقوط هنا كلام كثير لاهل العلم يطول به المقام لكن المقصود هنا هو تعريف الواجب والصحيح انه لا فرق بين الواجب والفرض على قول الجمهور. وان كان الواجب يختلف - 01:02:35

درجة بحسب قوله في الوجوه هناك ادلة صريحة في الوجوب هناك ادلة ظاهرة في الوجوه هناك ادلة محتملة الواجب الذي ترتب الثواب ترتب الثواب بفعله وتركه به العقاب الواجب اللي يتربث الثواب على فعله - 01:02:52

المصنف رحمه الله ما قال يعني يستحق الثواب فubarته فيها تلطف وفيها توسيط للاعتراف الوارد على تعريف كثير من اصولي الواجب لأن كثيرا منهم عرف الواجب بشرطه او حكمه وهذا عند اهل الفن والحج معيب - 01:03:19

لان المقصود تعريف الماهية تعريف الماهية اختلعوا صاحب الكوكب وغيره اخذ عن غيره قال ما ذم شرعا تاركه قصدا مطلقا وعبارة اقصر قالها ابن عقيل وجماعة الواجب والزام الشارع هذا احسن - 01:03:42

الزام الشارع وهذا تعريف له بحقيقة و Mahmiette. معنى هذه الحدود عليها ما يرد عليها على طريقة اهل الحدود وكثير من الحلول لا تسلم. والمقصود هو تقريرها الى الفهم عند اهل العلم - 01:04:05

ثم التعريف بالثواب قد يكون اقرب الى رح الشريعة لان المكلف يريد ان يعرف هذا هو المقصود لان المقصود من معرفة الواجب هو العمل به فاذا علق بالثواب كان ادعى - 01:04:26

الى العمل والاجتهاد لتحصيل هذا الواجب. الواجب الذي ترتب الثواب بفعله. وش يخرج بقوله بفعله يخرج ماء لكن هنا اذا قال الواجب التعريف احتراز اذا قيل يتربث الثواب على فعله. وش يخرج؟ من الاحكام - 01:04:44

الحرام والمباح ايضا والمكرور المباح المباح نعم الواجب الحرام والمكرور ينجح. لان هذه ليس فيها ثواب في فعلها ليس فيها ثواب في عيدها. طيب وتركه به العقاب وش يخرج - 01:05:07

المستحب المستحب ليس في تركه عقاب. اذا خرجت الاصطلاحات الاربعة او الاحكام الاربعة هذا هو الواجب الذي ترتب الثواب ثواب فعله وتركه به العقاب والندب فيه صحي - 01:05:28

صحي هذا ترخيما ترقيم وحذف اخر مدة. ترخيما المنادي كياسعا في من دعا سعي. سعادا مع انه من شرطه يكون علما وهنا رخص وان لم يكن علما لكنه يجوز عند بعضهم على شذوذ - 01:05:49

ولاكثر حتى في الشعر ايضا. والندب ما الثواب فيه صحي؟ يعني يا صاحبي وفيه ايضا اشاره الى النصح وان من يخاطب بهذا صاحب للمصنف وهكذا اهل العلم اهل صحبة واهل محبة لان بينهم رحم العلم - 01:06:09

متتابع عبارات لها اثر لا من الناظم او المؤلف ولا من المتكلمي لهذا العلم فيقع في نفسه انه نصح واخلص له اجتهاد في تيسير العلم له والندب والندب اصله الدعاء لا ينندم لا يسألون اخاهم حين يندبهم على ما قال في النائبات برهانا - 01:06:33

والندب ما الثواب فيه؟ وش يخرج بقول ما الثواب فيه؟ يعني في فعله ايش يخرج ما خرج قبل ذلك الحرام والمباح هذا يخرج ما الثواب في صحي - 01:06:59

يخرج بتركه كما تقدم معنى ان الى الندب يؤجر على فعله. يؤجر على ولا يعاقب على يخرج ماذا الواجب قال والندب والثواب فيه صحي ويشير الى ما تقدم وان فعله فيه الثواب - 01:07:21

لا عقاب في تركه والندب يطلق على كل ما ندب اليه الشارع وسمه ما شئت سمي سنة سمه رغيبة تطوعا وهنالك مفرق بين بعض هذه

الانواع هنالك اصطلاحات خاصة هناك اصطلاحات عامة السنة اصطلاح عام لكن - [01:07:47](#)

يطلق كثيرا على الشيء المنسون الذي ليس بواجب. ومنه السنن الرواتب والندب ما الثواب فيه صحي؟ وينتفي الامر ما هما الامران الثواب والعقاب في المباح هذا هو المباح ولهذا عرفه - [01:08:14](#)

بيظاوي وجماعة قالوا ما خلا عن مدح وذم وكذلك صاحب التحرير وغيره تبعوا كثير من عرفه على هذا الوجه قالوا ما خلا عن مدح او ذم ومنهم من استشكل دخول المباح - [01:08:39](#)

في باب الاحكام الشرعية وقالوا احكام الشرعية اربعة ما هي الواجب والمستحب والحرام مكره والمباح لم يدخلوه قال بعضهم ان ادخال مباح تتممه بهذه الاحكام تم لهذه الاحكام. لكن هذا فيه نظر لأن المباح حكم شرعي وقع في الشرع - [01:08:55](#)

قال احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم واحل لكم ما حكم شرعي احل الله وهو من الباحة اباحة الشيء وهي السعة ثم جاءت الاحكام كان الصيام في اول الامر - [01:09:21](#)

من نام من نام بعد فطره بعد دخول الليل حرم عليه الطعام والشراب. لو انسان نام قبل الفطر حرم عليه الطعام والشراب الى اليوم الثاني. قصة قيس ابن سمرة وسرب القيس - [01:09:42](#)

في الصحيحين حديث براءة معروفة لما قالت له زوج خيبة لك لما جاءته نائم كان يعمل بستانه طول النهار وجاء مجده وقال اطلعوا لي امرها ان تطلبوا فطور وقال يعني يطلب شيء غير التمر فان التمر قد احرق جوهي. والحديث - [01:10:00](#)

ثم غشي عليه لانه استمر صائم. نام لاما نام واستيقظ خلاص ما يجوز يأكل استمر تلك الليلة الى الغد وغشي عليه من النهار فنزل قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام - [01:10:20](#)

يعني جميع الليالي جميع الليالي فاحله الله فهذا حكم شرعي وهذا ما انتفي فيه الامران الثواب والعقاب. لكن نعلم ان هنالك حكم يتعلق بالمباح حين يكون طريقا الى غيره اذا كان طريق الى غيره - [01:10:36](#)

فله حكم اخر وهذى مسألة معروفة طريق الحرام وش حكمه واجب الوسيلة للواجب واجب وهكذا. قد تكون مباحة لكنها واجبة لاننا حكم ما يتواصل اليه وهكذا وينتفي الامر المباح والمباح له شأن في الشريعة - [01:11:00](#)

واحكام بسطها العلماء والانسان قد يتمتع بالمباحثات المأكولات والمشروبات والملابسات الى غير ذلك وهو في طاعة وعبادة لماذا؟ لانه توسل بها الى امور الطاعة انما هذا المراد انما المراد هنا - [01:11:26](#)

بالنظر اليه مجرد الى ذات المباح ثم قال رحمه وواجب بعكسه جاء الحرام معنى ذلك عكس الواجب ما هو؟ الحرام. الواجب ما هو؟ الثواب في ترك العقاب. الحرام وش يكون - [01:11:48](#)

في ثلة العقاب وفي تركه الثواب لتركه هذا هو الحرام وهذا ايضا من حسن نظمه رحمة الله لانه استغنى لك عن الحد ينجاك بعكس بس عكس الحرام وعكسه. عكس الواجب بس - [01:12:09](#)

واجب واجب بعكسه جاء الحرام وعكس مندوب فمكره يرى مقصدا ما هو المندوب ما في فعله وتركه لا عقبه المكره لترك الثواب ولا عقاب في فعله اذا هذه هي الاحكام - [01:12:32](#)

الخمسة الاحكام الخامسة قال رحمه الله ثم الصحيح ثم اتي بثم وهذا حسن لأن الصحي والفاسد هل هي من الاحكام الجويني ادخلها وبعض اهل العلم يقول احكام خمسة - [01:12:58](#)

والصحيح والفاسد او الباطل ليس من الاحكام ثم وتفيد التراخي كان يشير الى النظر والتأمل وليس على الاطلاق بل محل بحث الصحيح ما به يعتقد وباطل بعكسه يحد هذا هو الصحيح والفاسد - [01:13:19](#)

الصحيح والباطل من ادخلها في الاحكام في الاحكام الشرعية هذه الاحكام قال انه توصف العبادات والمعاملات يقال عقد صحيح ويقال ماذا عقد يقال عبادة صحيحة صلاة صحيحة. متى تكون الصلاة صحيحة - [01:13:42](#)

متى تكون صحيحة اذا استوفت الشروط سوف الشروط وانتهت الموانع فاذا اكتملت شروطها وانتفت الموانع تم العقد فان كان عبادة فهي صحيحة فان كان عقدا هو صحيح. فان فات شيء من الشروط - [01:14:09](#)

تكون عبادة فاسدة وباطئة. وش يكزن عقد انت بعت يقول بعثك هذا الجهاز بما في يدك هل يصح لماذا؟ لانه فاته شرط ماذا؟ العلم بالثمن العقد لا يصح فلما كانت هذه الاحكام - [01:14:31](#)

وهي العبادات والمعاملات وهي داخلة في هذه الاحكام المتقدمة الرابعة او داخلة في الاحكام المتقدمة ادخل من هذه الجملة على هذا الاصطلاح والا فالاكثر على انه من الاحكام الوضعية وهي كل وحكة - [01:14:54](#)

عندنا احكام نوعية احكام شرعية واحكم وظعية. شو الفرق بين الحكم الشرعي والحكم الوضعي الحكم الاحكام التكليفية من مكلف ومكلف هناك فرقته لكن من اهمها ان الحكم الشرعي مخاط او بمكلف - [01:15:16](#)

اما الاحكام الوضعية نعم فهي ماذا امور وظعها الله سبحانه وتعالى عندها توجد التكاليف عندها توجد تكاليف لم يكلف بها انما اذا وجد الحكم الوضعي وجد الحكم التكليف. ولهذا كل حكم تكليفي لابد من حكم وضعي - [01:15:36](#)

الله عز وجل اوجب صلاة الظهر متى اذا جاءت الشمس جوال الشمس حكم ماذا وضعي حكم وضعي وكذلك سائر الاوقات كذلك الزكاة تجب بسبب وشرط ما هو سبب الزكاة؟ سبب الوجوب - [01:15:59](#)

سبب الوجوب جاوب يرفع اصبعه احسن على اساس ما تختلط الاصوات نعم النصاب احسنت النصاب سبب شرط الزكاة احسنت الحو لابد ان يقارن الشرط السبب حكم وضعي والشرط حكم - [01:16:22](#)

وضعي هيذى هذى قسم اولى القسم الثاني او المعنى الثاني الاحكام التكليف الوضعية منها ما هو في قدرة المكلف ومنها ما ليس في قدرة المكلف ما ليس في قدرة تكليف مثل ماذا - [01:16:45](#)

جوال الشمس غروب الشمس وكذلك حولان الحول ونحو ذلك هذا لا يخاطب بالمكلف مطلقا لانه ليس في وسع قدرته القسم الثاني من احكام الوضعية قسم في قدرة المكلف مثل ماذا - [01:17:03](#)

نزل يا حسين احسنت تحصيل النصاب تحسينها طيب هل يخاطبه ولا ما يخاطبه طيب في قدرة المكلف يعني حولان او نقول اللي هو الذي هو تحصيل النصاب يستطيع الانسان يحصل النصاب ولا ما يستطيع - [01:17:24](#)

يمكن يعمل ويتهاجر يكون عنده فطنة يحصل نصاب الله عز وجل يقول والله الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اللي استطاع المال ممكن يحصل مال ولا لا هل يخاطب بتحصيل مال - [01:17:45](#)

لا يخاطب. اذا القسم الثاني سبب وضعي في قدرة تكليف ولا يخاطب به ولا يخاطب لماذا لم يخاطب به لان الامر بهذا جاء مقيدا ولم يأت مطلقا نعرف الفرق بين الحكم الوضعي الذي يكلف به المكلف - [01:17:59](#)

والحكم الوضع الذي لا يكلف به انه اذا جاء الامر مقيدا بحكم الوضع فانت لست مخاطبا به قوله سبحانه وتعالى من استطاع اما اذا جاء الامر مطلقا بلا تقييد فالخطاب بالحكم الشرعي خطاب به وبما لا يتم الوجوب بما يتم الا به - [01:18:25](#)

واقيموا الصلاة وش شرط الصلاة اذا كان محدث الطهارة والطهارة شرط هل هو مخاطب الطهارة؟ مخاطب لانه مأمور بها. وذلك ان الامر بالصلاحة مطلق فالامر بالشيء اذا كان مطلقا فهو امر به وما لا يتم هذا الواجب الا به - [01:18:52](#)

او نقول المأمور احسن حتى يدخل فيه المستحب طيب ثم الصحيح ما به يعتقد وبالظل عكسه يحد كما تقدم على تعريف الامام الجويني رحمه الله بادخال هذين الحكمين في الاحكام التكليفية - [01:19:16](#)

والاحكام الوضعية عشرة من يعدها كان الوضعية التي وقع فيها خلاف والتي لم يقع فيها خير العشرة ما هي هنا اثنان نعم الصحة والفساد من والسبب والشرط والممانع طيب ايضا هذى خمسة - [01:19:37](#)

ها الرخصة احسنت والعزمية سبعة والقضاء نعم احسنت الاداء والقضاء والاعادة هذى كم عشرة الاداء والقضاء والاعادة هذه عشرة فيه احكام متفق على انها من حيث الجملة احكام وضعية السبب والشرط والممانع - [01:20:04](#)

وفي التفصيل في بعض هذه الاحكام الرخصة والعزمية هنا الصحيح وال fasid بعضهم جعله في الاحكام التكليفية او الحقه بهذه الاحكام لما تقدم من المعنى. ولعله يأتي مزيد ان شاء الله - [01:20:33](#)

بيان له في كتاب مصنف رحمه الله نعم قال رحمه الله انقسام العلم الحادث الى ضروري ونظري. وتعريف كل وبيان الشك والظن. ان

ضروري العلوم ما كحاصل بالخمسة الحواس والشك تجويزه لامريرن على حد سواء - [01:20:52](#)

نعم. يقول رحمة الله في تقسيم العلوم وهذا التقسيم في الحقيقة اللي ذكروه يعني بأنه مدخل او مناسب لباب الاصول لأن اصول الفقه يبني على هذه الاصول المتفق عليها ذكرها - [01:21:26](#)

انواع العلوم وان منها ضروري ومنها نظري وعلوم الشريعة ايضا كذلك او احكام الشريعة. منها ما هو ضروري معنى ان الانسان لا يتتردد في معرفته ومنها ما هو نظري - [01:21:52](#)

والاحكام تختلف بين الضروري والنظر مع سائر انواع الامور الاخرى كما سيأتي كلاما رحمة الله ان شاء الله قال ان ضروري العلوم ما استقر. يعني الذي استقر ضروري العلوم ما استقر. هنا قال العلوم - [01:22:10](#)

والعلم والعلم اعم من الفقه مع ان الكلام تقدم في اصول الفقه لكن قال العلوم لانه يدخل فيه الفقه ويدخل في غيره ايضا من من العلوم المكملة كالنحو غيره علوم العربية وكذلك العلوم الاخرى التي ليست من علم الشريعة - [01:22:31](#)

مثل علوم الطب والهندسة هي نوع من العلوم ان ضروري العلوم ما استقر وكل هذه العلوم فيها ما هو ضروري وفيها ما هو نظري بلا دليل وبلا سبق نظر مباشرة - [01:22:56](#)

حين يسمع هذا الشيء او يسأل عنه لا يتتردد. لا يقول لا انظر لو سئل مثلا عن مسألة ضرورية انه جاء مباشرة ويتعلق بالحساب او بغيره وجود مثلا الكعبة وجود - [01:23:14](#)

مكة وجود سائر البلاد التي هي ومعرفة ضرورية لا تحتاج الى تفكير اذا سئل عنها الانسان يقبل لانسان كم نصف الاثنين مباشرة يقول واحد مثلا لا يقل دعني يعني احسب واكتب نحو ذلك لانه علم يضطر اليه - [01:23:37](#)

معنى انه كما قيل بديهي وقال بعضهم علا يقول انه معناه بديهي. في بداهة العقول وابتداء العقول مباشرة بلا دليل وبلا سبق نظر. لهذا لا يجادل فيه. لا يجادل فيه. ولا يجادل فيه احد - [01:24:03](#)

كحاصل كحاصل بالخمسة الحواس يمثل بالعلم الضروري وهو ما كان حاصلا في الخمسة الحواس وهذا يجر يحصل بمجرد ماذا بمجرد الاحساس ما يكون بالخمسة الحواس يحصل ماذا بمجرد الاحساس حين - [01:24:21](#)

ترى هذا الجهاز ما تقول تقطع بوجوده وتراه. او هذه الساعة حين تتحققه وهو علم ضروري بحاسة البصر او بحاسة السمع حين يسمع صوتا يتحقق ويقطع بحصول هذا الصوت كذلك اسلوب من الحواس الخمس ما هي - [01:24:48](#)

سمع والبصر الشم والذوق واللمس اذا وضع يده على شيء انه يقطع به فليقال ما الدليل على انك على انها هذا الشيء موجود يعني الماسه واحس به طلب الدليل مكايدة - [01:25:15](#)

ونقص في العقل ولهذا قال كحاصلن بالخمسة الحواس وبالتالي لكوني فاس ذكر فاس هذه مدينة كبيرة في بلاد المغرب في شهرتها والمراد التنفيذ المراد لماذا التمثيل بهذه امور حاصلة بالخمسة الحواس. وهذا العلم الضروري - [01:25:39](#)

العلم الذي لا تردد فيه. كذلك علوم الشريعة منها ما هو علم ضروري العلم بالكتاب حين يراها ويتجه اليها ضروري اذا كانت الكتبة امامه يجب ان يتوجه اليها - [01:26:08](#)

لانه يراها ويتصدرها وهو في حقه ظلم لكن في حق غيره لا ليس ضروريها يجتهد في الاتجاه اليها ان ليس مضطرا الى خلاف من يراها من كان بعيدا عنه حتى في مكة يجتهد - [01:26:25](#)

في الاتجاه اليها والنظري عكسه عكس ماذا الضروري ثم النظر اراد يفسر وان كان ظاهر عبارته انه معنى اخر لان ثم النظر الفكر في حال الذي فيه نظر لان جولان الفكر - [01:26:43](#)

بالمعقولات هذا يسمى ماذا نظر وتفكير وفي المحسوسات تخيل حين يفكر في امور محسوسة هذا تخيلات وفي ما يكون من باب النظر والتأمل يكون ذكرها وتأملا هذا يؤول الى العلم - [01:27:09](#)

لكنه ليس ضروريها لو سألت مثلاكم نصف سدس اثني عشر اثني عشرها واحد طيب فهذا يحتاج النساء احيانا الى فكر قد يعلم هذه لكن وتيت بعد اخركم نصف - [01:27:33](#)

سبع سبع مئة مثلا يلا عطنا وهكذا المقصود ان ما يحتاج الى نظر هذا يسمى علم نظري علم نظري وقد يقول بعد ذلك الى العلم لكن ابتداء الامر ليس من بداهة العقول - 01:27:58

بل يحتاج الى شيء من التأمل والنظر وهذا قال في حال الذي فيه نظر مو بنظر لا لانك تنظر فيه تتأمل في هذا الشيء سألت عنه انت ايها الناظر فانظروا في هذا الشيء وتتأمله - 01:28:20

وهذا في الحقيقة يعني اقرب الى قواعد الفقه منه الى الاصول قال والشك تجويز لامرين على هذا الشك حد سواء والظن ما علا ذكر الضروري والنظر - 01:28:39

والشك وهذا عمش بقواعد الفقهية الشك تجويز لامرين على حد سواء مثل ان تصلي او سألك عن فلان الحذر نقول لا ادري احتمال انه وصل واحتمال انه هو اخبرني انه سوف يصل - 01:29:02

اليوم ولم يحدد لكن لا ادري هل وصل الان او لم يصل احتمال وصوله وارد. واحتمال عدم وصوله ماذا؟ وارد. لكن حين يقول لك انا باذن الله سوف اصل الساعة الخامسة - 01:29:28

سألك الساعة السادسة ما شاهدته يغلب على ظني ماذا؟ انه يقول انا يقول هو وصل فيما يغلب على ظني لكن يجوز انه عاشه امرليس كذلك؟ فلم يصل فهذا هو الظن. واللي قال الظن ما علاه يعني زاد على نسبة الشك - 01:29:47

ثم نسبة الظن تختلف. قد تقوى وتقرب من اليقين. وقد تضعف وتقرب من الشك ولهذا كنت تصلي وشككت هل هي الركعة الثالثة والرابعة سألت تقول انا شككت الصلاة ثم جئت اسأل - 01:30:08

ولا الثاني الرابع سأله طيب انت حين شككت الثالثة او الرابعة هل المستوى عندك الامران او ترجحا تقول لا استوى يحمل الثالثة ويحمل الرابعة كلاهما على حد سواء هذا شك - 01:30:28

اذا الشك ليس بعلم ماذا تصنع بهذا؟ تلغيها وتعمل به يلغيه اذا الغيته تبني على ماذا على اليقين على الاقل نقول اجعلها الثانية وتلغي الثالثة لكن تقول انا شككت في الثالثة - 01:30:48

والرابعة يغلب على ظني انها الثالثة بنسبة سبعين في المئة اذا هذا فوق الشك لماذا؟ بعشرين في المئة نقول ما نلغي الظن نوع من العلم فليتحرى اقرب ذلك اليه. يقول علي غنم حديث ابن مسعود - 01:31:09

تبني على الظن تعمل بالظن واحكام ومعلومة قد يقوى ثمانين في المئة تسعين في المئة لكن ما وصل لدرجة اليقين لا زال مع هذا الظن تعمل بالظن الشك تجويز لامرين على حد سواء. والظن ما على. ما اسم موصول - 01:31:34

الذي علا فوق الشك اذا هذه من المراتب العلم وانقسام العلم وكما سبق هذه المراتب او هذه المعاني امس قواعد الفقه منها باصول الفقه. ولذا لا بأس ان تربط به من هذا الباب - 01:31:56

وان كان المقصود هو معرفة هذه الحدود لان اصول الفقه مبني على اصول ثابتة وفي اشارة الى بناء العلم بهذه الاصول بناء يقينيا حتى يبني الفروع على هذه الاصول بناء صحيحا. نعم - 01:32:20

قال رحمه الله اقسام الكلام ان الكلام قال من اجازه مركب الاسناد ذو الافادة يحصر في الخبر والانشاء وكل واحد على اقسامه للمجاز والحقيقة وكل واحد له حقيقة. نعم. يقول رحمه الله - 01:32:44

ان الكلام وذلك ان اصول الفقه مبني على قواعد واصول هذه الاصول لا تفهم الا بفهم الكلام الامر كلام النهي كلام المطلق العام فلا بد ان تعرف الكلام. وان كان مباحث الكلام - 01:33:06

تعريف الكلام امس ان نحو منه بالاصول انما يذكر الاوصليون ما تمس الحاجة اليه من هذه التعريف للكلام. ان الكلام قال من اجاده ان اجاد القول فيه مركب الاسناد ذو الافادة - 01:33:32

مركب الاسناد يخرج بذلك المركب المجزي مثل بعلبك وحضرموت كذلك الاظافي كعبد الله وعبد الرحمن وذلك المراد المركب الاسنادي والاسناد ما هو ونسبة حكم لاسم على جهة النفي او اللاثبات يقول حضر زيد - 01:33:57

هذا فيه اسناد الحضور الى جيد والاسناد هو افع العلامات في باب علامات الاسم ولها ذكره معرفا بالظماير وان الظماير يصح الاسناد

الىيها اليها مرکب الاسناد يعني لا تصلح العلامات الاخرى في الظماير - 01:34:25

من القلب ونحو ذلك لكن يصح الاسناد حضرت اكلت ذهبت تعلمت يعني هذه الظماير التي هي كلها افعال لو اردت ان تأتي ببعض العلامات الاخرى لا تصلح الظماير لا تقبل ان - 01:34:59

ما تقول انتم نحو ذلك فلهذا كان من انفع العلامات في باب لتعريف الاسماء. مرکب الاسناد يعني نسبة حكم الى اسم كما تقدم على جهة النفي والاثبات. ذو الافادة لابد ان يكون مفيدا. لابد ان يكون - 01:35:19

مفیدا ثم ترکیب الکلام له اقسام کثیرة يتربک من اسمین ومن اسم و فعل ومن فعل وشمین و فعل وثلاثة اسماء وربما اربعة اسماء يتربک من اسمین جملة اسمیة محمد مجتهد محمد رسول الله. الله ربنا محمد نبینا - 01:35:42

جملتان اسمیتان مفیدتان فهذا مما يتربک منه الجمل وهو نوع من الکلام مفید وتترکب ايضا او يتربک الکلام من فعل وسم مثل ماذا حضر محمد زید فعل وسم طیب هل يتربک من فعل - 01:36:14

وشمیني مثل ماذا فعل قسمین ظننتوه ايه ظن كان واخواته كان وكان الله غفورا رحيمـا كان الله غفورا رحيمـا فعل هذا الماضي الناقص وكذلك اسمه وخبره تربک ايضا من وثلاثة اسماء علمت زیدا - 01:36:40

مجتهدا ومن اربعة اسماء اعلمت زیدا عمرا مجتهدا فعل وثلاثة اسماء. فالمحضود له تراكیب ويترکب ايضا من اسم و فعل یسد مسدا ومن نعم یشد مشد الخبر قاعد یسد مسد الخبر اقائم زید. قائم زید. فكلها - 01:37:14

وكلها من الجمل او الکلام المفید وهم كما تقدم ذکروه مقدمة للتعاریف التي تأتي وهي الاصول في هذا الباب لانها مرکبة من الکلام ومعرفة الشيء لابد ان تبني على معرفة اصله - 01:37:39

یحضر في الخبر في الخبر والانشاء يعني الکلام یحصل بالخبر والانسان الکلام خبر وانشاء قال وكل واحد على انحاء يعني على اقسام. الخبر اقسام والانشاء اقسام. وش اقسام الخبر مثلا - 01:38:02

الخبر یكون ماذا متواترا واحد هو مشهور يعني الاقسام. ويكون ايضا تقسيم اخر مشتمل على الوعد والوعيد الوعد والوعيد هذا والانشاء الخبر یقولون ما احتمل الصدق والکذب في ذاته يعني - 01:38:23

وان كان بعض الخبر لا یكون الا صدقا وبعض الخبر لا یكون الا کذبا. فخبر الله سبحانه وتعالى وخبر رسوله عليه السلام كل حق وصدق مدعی النبوة کذب وكذلك الکذب الصراح - 01:38:47

هو على انحاء وكذلك ايضا الانشاء الانشاء مثل ماذا ما ليس خبر يعني ان شاء حين تقول هذا انشأ الکلام لا یصح ان تقول ان قوله خبر مثل ماذا الامر - 01:39:07

نعم والنھي استھمام والعرض والقسم والمعنى كلها هذه انشاء فإذا قلت مثلا حضر محمد هذا خبر ولا ان شاء اذا قلت قم يا محمد يعني التفریق بينهما قد یكون لا حاجة اليه. كل یعرف الخبر والتفریق بينهما - 01:39:29

لكن قد اولع كثير من المتكلمين وخصوصا الاوصول في التعريف كل شيء ما یدعون شيئا الا ویعرفونه. مثل العلم هل یحجج ابن القيم رحمه الله ذکر ما معناه في بعض کلامه؟ رد على بعض هؤلاء حين ذکر بعض الاشياء التي یعرفونها وهي لا تحتاج الى تعريف - 01:39:56

مثل العلم والجهل نحو ذلك لكن ہم یحتاجون او یذکرون هذا لمناسبة ذکر هذه التعاریف. قال واقسمه للحقيقة والمجاز. واقسمه للمجاز والحقيقة یرجع على ماذا الى الکلام لما اعلمت مرجع الظمير مهم - 01:40:20

واعسمه للمجازي والحقيقة الحقيقة ما هي قسم المجاز يعني قسم ومجاز ليس قسما منه. وكل واحد له حقيقة كل واحد من ماذا كل واحد اي من الحقیم له حقيقة. طیب شلون نقول له حقيقة - 01:40:46

یقول كل واحد كيف یقول؟ يقول كل واحد حقيقة قل له حقيقة ان احسنت حقيقة اي تعريف او ماهية ومن باب الاتفاق ماذا اللفظ اختیار المعنی نعم ها يعني له مسمی عند البلاغيين تذکروله - 01:41:09

جنائز تام. احسنت في ناس يعني اتفقا في اللفظ واختلفوا بالمعنى طیب واعسمه للمجاز والحقيقة وكل واحد له حقيقة. فاخر الشوط

الاول قسم المجاز واخر الشطر الثاني المراد بالحقيقة الماهية - 01:41:31

وسيأتي اه تعريف الحقيقة نعم قال رحمة الله الحقيقة والمجاز اقسامهما اما الحقيقة فلفظ من تقل عن وضعه ثم المجاز ما نقل اقسامها ثلاثة شرعية ولغوية كذا عرفية. اقسامه بالزید والنقصان والنقل واستعارة - 01:41:52

البيان. نعم ثم قال رحمة الله اما الحقيقة. وهذا كما تقدم حرف تفصيل وشرط لان ذكر لك الحقيقة هو المجاز ثم اراد ان يفصل لك هذين المعنيين اما الحقيقة فلفظ ما انتقد - 01:42:16

ما هنا موصوله لنا في ما معنى الذي نافية لو قلت ما موصولة صار رد المعنى ويريد ينفي او يثبت ينفي يعني لفظ لم ينتقم هذى الحقيقة باق على وظعه - 01:42:42

في اللغة كالاشد للحيوان مفترس. هم يقولون ان الاسد حقيقة في الحياة المترسمة البحر الحقيقة في ماذا بالماء الكثير وهكذا سائر المسميات التي هي في وظعها الاول على اصطلاحهم ما انتقل عن وضعه - 01:43:04

ثم المجاز ما نقل مثل ماذا المجاز المجاز ما هنا نافية ولا موصولة انظر هذا يبين لك سعة اللغة ما هذه لها اكثر من عشرة معاني يخدمك هي في بمعنى في الشوط الاول وبمعنى اخر - 01:43:29

الشطر الثاني ولهذا قال ما يعني الذي انتقل هناك ماء الذي لم ينتقل عن وضع ثم المجاز ما نقل اي الذي نقل ان هذا اثبات وذاك نفي والنفي ضد الاثبات - 01:43:55

الاسد في الرجل ماذا شجاع حينما تقول جئت الى انسان جئت الى انسان في داره فوجدته كالبحر يعني قد تريده البحر في العلم كالبحر في الكرم حسب المقام اذا هذا كما يقولون هو المجاز - 01:44:15

ومعناه من جاز الشيء فنجان مثل جاج الوادي قطعه كأن المجاز انتقل في هذا اللفظ من معناه الحقيقي الى معناه الاخر هذا انتقال وهو العبور من المعنى الاول سمي مجاز لانه جاز. جاوزه تركه الى معنى اخر - 01:44:40

اقسامها ما هو ما هي الحقيقة ثلاثة شرعية الاول ثلاثة شرعية وشعراب شرعية ثلاثة شرعية طيب بدل البعض من كل يعنيه طيب ويصلح ايضا يقال خبر محفوظ ولكن الاصل عاد التقدير. عدم التقدير احسن - 01:45:08
اما امكان اجراء الكلام بلا تقدير هو احسن وهذا اقرب. ثلاثة شرعية بدل بعض كل لغة ولغوية عطف عليها كذا عرفية. طيب شرعية مثل الصلاة الصلاة في اللغة ايش معناها - 01:45:42

الدعاء والاصطلاح اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير اختتمه بالتسليم التسليم هذا هو الصلاة الشرعية في الشرع ولغوية كالاشد للحيوان نعم شرعية ولغوية كالاسد في الحيوان الميتيس يعني اذا بقيته على اصله - 01:46:02

كذا عرفية كالدابة لذوات الاربع الدابة لذوات الاربع. هذا التقسيم على ان الحقائق ثلاث وقيل انها حقيقة ومجاز. فالحقيقة هذا ما ذكره الجويني رحمة الله وذكر انها اما ان معنى الحقيقة هو ما بقي في معناه الاول - 01:46:34

واذا نقل فهو مجاز يقال ان الصلاة مجاز والا في الحقيقة الدعاء الصوم جاز ولا في الحقيقة الامساك الزكاة مجاز والا في الحقيقة انها النماء والزيادة الحج مجاز والا في الحقيقة ان القاصي حج هو القصد الى معظم في اللغة - 01:47:01

وبعضهم قال انها ثلاث حقائق الحقيقة الشرعية عرفية يتحققها لغوية. لكن الذين قسموا هذا التقسيم يعود قولهم ويؤول الى القول الاول. لانهم يقولون هي حقيقة لكن حقيقة انت قلت انتقلت - 01:47:23

والا فاصلها انها الدعاء مع الاستعمال في الشرع الحقيقة الشرعية واللي عندهم مجاز. فهما قولان يرجعان الى قول واحد وهل الحقائق موجودة؟ اختلف العلماء على قولين هل هناك حقيقة شرعية - 01:47:45

هناك حقيقة لغوية هل هناك حقيقة الشرعية وكذلك عروبية؟ او ان الاصل الحقيقة اللغوية وليس هناك حقيقة شرعية انما الشارع قيد اطلاق الحقائق اللغوية. الجمهور على ان هناك حقائق شرعية - 01:48:02

شيخ الاسلام رحمة كتاب الایمان الى ان الشرع لم يغير انما قيد والصلاه في معناها باللغة هو معناها في الشرع انما قيد اطلاق اللغة الصلاه في اللغة هي كل دعاء. لكن يقيد في الشرع بالدعاه في الصلاه. بشروطه المعروفة - 01:48:23

الصوم في اللغة والامساك والشارع ما غيرها ولا نقلها انما قيد الامساك فهو امساك بنية من طلوع الفجر الى غروب الشمس عن المفطرات عن جميع المفطرات يقول هو ما نقلها ولم يغيرها انما قيدها - [01:48:46](#)

وهكذا الحج اقسامها ثلاثة شرعية ولغوية وكذا عرفية هذا التقسيم على المشهور وذهب بعض اهل العلم الى ان الكلام على الحقيقة وان ليس هناك مجاز مطلقا لا في القرآن ولا في اللغة - [01:49:10](#)

هذا القول اسعد تفصيلي في كلام اهل العلم وبسط شيخ الاسلام رحمة الله كذلك الشنقيطي رحمة الله في رسالة له في هذا الباب رحمة الله بسطها وذكر ادلة وكذلك ابن القيم رحمة الله جعله الطاغوت احدى واحد من الطواغيت وهو - [01:49:31](#)

وطاغوت المجاز ان توصل به الى انكار كثير من اسماء الصفات فهو طريق ودهليز الى كثير من التحريف هذا واقع لكتير من المتكلمين وانت اذا تأملت وجدت الامر على خلاف ما قال ولهذا قال - [01:49:50](#)

اقسامه الاول اقسامها الحقيقة الثاني اقسامها هو المجاز بالزيد الزيادة ممثل عليه بقوله تعالى ليس كمثله شيء فالاصل ليس كمثله شيء الكاف زائدة هم يقولون زاهد يعني - [01:50:13](#)

معنا لعمرجة اعراب لكن قاعدة في اللغة العربية كل ما قيل فيه زائد في اللغة في القرآن فهو للتأكيد وبعضهم تحاشى كلمة زائد او زائدة ويطلقون صلة هذا المعنى احسن - [01:50:37](#)

لان صلة فيها اشارة الى انها تصل المعنى بمعنى اخر هو افضل واولى من كون زيادة. قد يتواهم انها زيادة والزيادة في الكلام قد يستغنى عنها لكن ليس في كتاب الله عز وجل شيء - [01:50:58](#)

الا وله معنى عظيم وبالغى عند التأمل والتذكرة لهذا في قوله تعالى سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء لا يقال انه مجاز بالزيادة كما قالوا بل المعنى ليس كمثل كمثل. المعنى لو افترض ان له مثل سبحانه وتعالى - [01:51:19](#)

فان كمثله ليس له مثل. فكيف هو سبحانه وتعالى هذا من اعظم اثبات نفي التمثيل له سبحانه وتعالى في ذاته والتمثيل له في صفاتة. والصفات يحذى بها حذو الذات. هذا معنى عظيم - [01:51:47](#)

اثبته اهل السنة رحمة الله قالوا انه معنى صحيح وليس من باب المجاز والنقصان يقول وسائل القرية قالوا ان المعنى وسائل اهل القرية فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه - [01:52:09](#)

وسائل القرية وسائل اهل القرية على قوله وما للمضافة يكون خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذف يقال هذا ليس بصحيح. هذا اسلوب عربي صحيح موجود وما يلي العرب يأتي خلف عنه العراب اذا ما حذف - [01:52:34](#)

الموجود والمقدر كالموارد طريقة العرب انها اذا استغنت عن الشيء فانها لا تذكر تبني الكلام على اختصار. ولتجدد الاغمار وهذا في كلام العرب كثير وهو الاستغناء عن الشيء اذا كان يستغنى عن ذكره - [01:52:56](#)

ذكر ما يدل عليه والمقدر كالموارد وجواب اخر ان قول وسائل القرية معلوم ان المراد بالقرية السؤال هو من فيها اذ لو كانت هذه القرية جدران وحجر وابواب لا ساكن فيها هل تسمى قرية وتسمى اطلال - [01:53:21](#)

اطلال هذا هو في شعر العرب يسمونه اطلال انما لا تسمى قرية الا اذا وجد فيها القوم والقرية مأخوذة من التقرير والتقرير ما هو هو الاجتماع ولهذا وسائل القرية هذا واضح في هذا المعنى فليس فيه مجاز. والنقل - [01:53:50](#)

ذلك النقل مثل في قوله سبحانه وتعالى او جاء احدكم احد منكم من الغائط قالوا الغائط في اللغة ايش معناه الموضع المنخفض في غائط من الارض هو الموضع المنخفض اذا قيل ذهب الى الغائط او الغائط - [01:54:19](#)

ها فهم يقولون هذا مجاز بالنقل وهو اطلاق المحل وارادة الحال وهي الفظلة الخارجية من الانسان وهي الفاضلة خارجة من الانسان وهذا اسلوب عربي وهو اطلاق اسم المحل على الحال. واذا كان اسلوب عربي - [01:54:41](#)

فلا نقول انه مجاز. هذا من تصرف العرب. هل تحكم على العرب بانهم قالوا من قال ان العرب ارادوا بذلك الملك بل يطلقونه حقيقة عليه يطلقونه حقيقة عليه ولهذا اذا جاء احد يعني في قول النبي عليه اذا ذهب احدكم الى الغائط - [01:55:07](#)

الغائط يعني وهو المكان الذي يقضى فيه حاجته حين يقضى حاجته فاطلق المحل واراد الحال وهو الفضل الخارجية كذلك ايضا

واستعارة البيان شعارهم ما ذكروا هذا في قوله سبحانه وتعالى جدار ولد فيها جدار يريد ان ينقط - [01:55:26](#)
قالوا الجدار لا اراده له شوف يعني الجرأة من قال لكم الله عز وجل اثبت له اراده تقول لا اراده له يقول استعارة استعارة عندهم
[استعارات تصريحية وتصنيعات استعارة مكنية - 01:55:52](#)

وهذى استعارة مكنية عندهم وهي تكون بحذف المشبه وذكر المشبه به جدارا يريد ان ينقط. الجدار مشبه يريد
ان ينقط مشبه به لكنه قالوا انه شبهه بانسان له اراده - [01:56:07](#)

والارادة للانسان في الميد تكون اراده الميم بالنساء. فهو لم يذكر انسان حذف الانسان المشبه به وذكر شيئا من ماذا من لوازمه فكنا
[باللازم عن الملزوم وهو الانسان سميت استعارة مكنية - 01:56:31](#)

لكن حين يصرح بالمشبه به يكون استعارة تصريحية حيث انسان فوجدته كالبحر وهو ذكر المشبه به وهو البحر يعني في الكرم هل
انتم تحكمون وتقولون ان الانسان لا يرانا الله عز وجل اثبت له اراده - [01:56:55](#)

ثم لو اردت ان تبسط المقام هناك ادلة صريحة في الكتاب والسنّة تدل على الارادة والقصد من هذه الجمادات وان من شئ لا يسبح
[بحمده. وكان النبي عليه وسلم يعرف احدا يسلم عليه. والمقام يطول بهذا لعلنا نقف على هذا - 01:57:15](#)

[بعد المغرب نكمل ان شاء الله - 01:57:36](#)